Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

علّاتنا مستعصية لا يشفيها إلا طبيب يعرفها . والمرأة بعلّةِ جنسها أدرى فهي تستطيع معالجته . ولا تُطلَبُ هذه الخدمة الشريفة من فتيات لا يعرفن من الحياة إلا ما يصوّره لهنّ الخيال المخيَّم بطلانه على منابت العواطف المخصبة . هذا اعترافٌ ساذج صادق : الفتيات لا يداعبن القلم إلا لينثرن الدموع أو ليصورّن الابتسامات . وما تجاوز ذلك علامات استفهام متتالية وإن لم يُر فيها من الاستفهام شيئاً .

لكنَّ الزوجة والأم التي أعطيت ذكاء وفطنةً وعلماً وشعوراً قوياً تدرك بواسطته كل ما في الحياة من حلاوة ومرارة ــ تلك تستطيع وضع المرأة في مركزها السامي ، وتلك تقدر أن تعمل في مزج نصفي الشخصية المتألقة ، شخصية المرأة وشخصية الرجل .

فيا سيدتي ،

لدينا قلوب تحترق ولا ندري أي نار تحرقها ، وتلتهب شغفاً بما لا نعرف ماهيته ، فعلّمينا أنت التي كنت فتاةً قبل أن تكوني أماً كيف نُرشدها وإلى أين نوجهها !

لدينا نفوس عزيزة تنمو فيها ميول مبهمة ورغبات حارة ، فارشدينا أي الأعشاب فاسد فنقتلعه وأيها الصالح فنسقيه ماء الرعاية والحنان !

قولي يا سيدتي تكلمي !

ضمّي يدك البارة إلى الأيدي التي تحاول رفع هذا الجيل من هوّة الحيرة والتردد . ساعدي في تحرير المرأة بتعليمها واجباتها . إن صوتاً خارجاً من أعماق القلب ، بل من أعماق الجراح كصوتك ، قد يفعل في النفوس ما لا تفعله أصوات الأفكار .

لا يهمنا أن تخفي تلك اليد النحيفة وراء جدران خدرك وأن تحجبي